

### III - مع القراء :

تعد مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي يومياً عشرات الرسائل من مختلف أنحاء العالم ، تشيد ، في مجلتها ، بجهودات المكتب في ميدان الترجمة والتعريب ، معرية عن رغبة أصحابها في الحصول باستمرار على ما يصدر من أعداد مجلة « اللسان العربي » ونشرات المكتب الأخرى .

وقد دأبنا على نشر نقرات من بعض هذه الرسائل ، رغبة منها في ربط حوار بناء بين القراء الكرام من خلال مجلتهم « اللسان العربي » .

وفيها يلى بعض المقطفات التي تكنا من نشرها بهذا العدد والمؤخزة من رسائل واردة من الشخصيات والمؤسسات الآتية :

\* كلية التجارة بجامعة الزقازيق ( مصر ) :

« وصلنا خطابكم الكريم ومهه ثلاثة معاجم . . . . . ولهم جزيل الشكر وانتداب على حسن تعاونكم معنا ، ونأمل استمرار ارسال المطبوعات التي تخص الكلية » .

\* كلية الملك فيصل الجوية ( السعودية ) :

« اشارة الى خطابكم المرفق والذي تضمن ارسال مجموعة من كتب المطالعات والمراجع ومجلة « اللسان العربي » والتي تعد من خيرة المراجع التي صمت لكتبة كلية الملك فيصل الجوية ، لا يسعنا الا ان نشكركم على هديتكم العالية ، ، آملين استمرار التعاون فيما بيننا ، » .

\* مكتبة جامعة دار السلام ( اندونيسيا ) :

« تسلينا الكتب المهدأة القيمة بعظيم الشكر وبالغ التقدير ، تلك هدية ثمينة سوف تتذعننا نعمما عظيمها جدا ، وهي خير هدية لمهدنا . . . . وتفضلوا بقبول عظيم شكرنا ونائق احترامنا ، والله يوفقكم في اعمالكم الطيبة ومساعيكم النائمة . . . . » .

« . . . واثنا نكر شكرنا على ارسال هذا العدد من المطبوعات التي سيفيد ايها افاده جمهور الباحثين ، آملين استمرار التعاون في خدمة الثقافة والمعرفة . . . . »

\* السيد وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ( الامارات العربية المتحدة ) :

« يطيب لي ان انقل اليكم تحيات معلى وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة وتقديره للجهود المشكورة التي تبذلونها في سبيل نفع حركة التعريب وتنسيق انتاجها . . . . »

\* الجامعة المستنصرية ( العراق ) :

« ترفع لكم عيادة كلية الاداب بهذه الجامعة خلص شكرها لاهدائكم مجموعة من المطبوعات والتقويمات الى معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كلتنا ، شاكرين تعاونكم مع رجاء الاستمرار في مدننا بما يتوافر لديكم من مطبوعات في المستقبل ، خدمة للثقافة العربية وطالبيها » .

- \* السيد مدير معهد البحث الإسلامي يفرسيك (أندونوسيا) :
- « في ابريل سنة 1974 تفضلتم مشكوري بارسال سبعة معاجم الى السكرتارية التنفيذية للمجلس الدولي لزيت الزيتون ... ونظروا الى ان العربية لغة رسمية بالجامعة الانجذب ما ترتب عليه نشر الوثائق الصادرة عنه بهذه اللغة ، كان المعاجم المشار اليها كانت مفيدة جدا بالنسبة لملحة الترجمة بالمنظمة ، ولهذا فاته لا يسعني الا ان اجدد لكم جزيل الشكر على ارسالكم لهذه المعاجم في تلك الفترة ... »
- \* جامعة الهدایة (الهند) :
- « يسرنا ان نبعث لسيادتكم هذه الرسالة ونعرب بها عن شكرنا على تكرمكم بارسال نسختين من الجلد السادس عشر من مجلة « اللسان العربي » الفراء الى جامعة الهدایة التي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يجعلها مركزا عظيما للنشاط الدعوي والتربوي الاسلامي النبيل ... »
- \* المسيدة بديعة وزانى ، المركز الافريقى للتدريب والبحث الادارى للاتمام بطنجة (المغرب) :
- « ... وقد دفعنى الى مكاتبكم عملى بقسم الترجمة « بالكافراد » ، هذا القسم الذى يتولى باستمرار بمحلكم الفراء « اللسان العربي » ويكتسب منها نوادر جمة ومعلومات على مستوى كبير من الاهمية لا يجدها في غيرها من المجالات ... »
- \* المؤسسة العامة للمكتبة الزراعية (دمشق) :
- « يسر مؤسسة المكتبة الزراعية في القطر العربي السوري بعد أن أطلمت على نشاطاتكم من خلال الدراسة والنشرات التي أقيمت ووزعت أثناء انعقاد المؤتمر الفني الدورى الرابع لاتحاد المندسين الزراعيين العرب في دمشق حول المكتبة الزراعية والتكامل العربي في مجال تصنيفها واستخدامها أن تعرّب عن سرورها وشكرها لكم وخاصة حول اهتمامكم وانجازاتكم القوية في مجالات التعمير واستهلاك المعاجم ... »
- \* السيد رئيس تحرير مجلة الثقافة (دمشق) :
- « يطيب لي ان اباشر بالاعراب عن تقديرى الكبير لجهودكم في سبيل تطوير اللغة العربية وتحديثها وتزييف المصطلحات العلمية والادبية مما يشكل عطاء
- \* السيد مدير معهد البحث الإسلامي يفرسيك (أندونوسيا) :
- « يسعدنى ان احيط علم سيادتكم بأن مجلة « اللسان العربي » الفراء التي طلبناها من م屁ليكم قد تسلمناها ، فلهم منا جزيل الشكر على هذه الهيئة العلمية الكريمة ... »
- وختاما احيكم على الجهد المخلص المبذول فى اخراج هذه المجلة ، مع تمنياتى الطيبة للمجلة بالتقدم والازدهار ، وان شاء الله مستجعلها للمرأجع فى مرکزنا ومرجعا نائما لكل طالب علم فى اللغة العربية ... »
- \* من السيد مدير مكتب ممثل السعودية لدى الوكالة الدولية الطلاقية الفرنسية (النمسا) :
- « اود ان استهل خطابي هذا بتقديم خالص الشكر لاهتمامكم بتلبية طلبى وتقديمكم بموافقتى ببعض مطبوعاتكم ... وانى اذ انتهز هذه الفرصة للاعراب عن تقديرى للجهد المبذول فى اصدار مثل هذه المرجعية لارجو لكم دوام التوفيق ... »
- \* المجمع العلمي الاسلامي ، الاكاديمية القرآنية للبحث والدراسة والتاليف والنشر بينكلاور (الهند) :
- « استلمنا عدة نسخ من مجلة اللسان العربي واذ نشكركم على هذه الهيئة الكريمة — وقد اخذناها بين الشوق والتقدير — فان المجلة زاهرة وقديمة بكل معنى الكلمة لانها تحتوى ابحاثا ودراسات لغوية وادبية وعلمية قلما نجد لها في المجالات الأخرى ... ، نلتقط من نضللكم مواصلة ارسال المجلة وادراج اسم الاكاديمية ضمن قائمة التوزيع بصفة دائمة ... »
- \* ومن المستر هيربرت سيريس ، المختص بالتبادل (قسم الحياة والخدمات الاعدادية ) بالكتبة العمومية (نيويورك) :
- « يسرنا ان نستهل خطابنا هذا اليكم بالاعراب عن شكرنا الجزيل على ما تفضلتم بارسالهينا من مواد قيمة مدرجة بعضها على القائمة المرئية ، وانا على ثقة من ان هذه المواد ستساهم في اثراء مجموعتنا من المطبوعات ... »
- وانه لما يزيد في سعادتنا ان يصلنا دواما ما ينشر مكتبةكم المجل ... »

كبيراً للفنون وأمتنا العربية ، كما اقدر جهد المكتب في اصدار مجلة (اللسان العربي) التي تشكل ثنايا وثائقياً للعمل المركّز ، ومرجعاً هاماً للباحثين والدارسين والمهتمين بشؤون اللغة العربية ... »

\* السيد مدير دار البلاغ العربية (تونس) :

« نرقق اليكم طيبة الاتصال الدال على استلامنا للمعاجم ... وفي الوقت الذي نشكركم فيه جزيل الشكر على هديتكم القيمة ، نسأل الله أن يوفّتكم لاداء رسالتكم العلمية ... »

\* مركز شباب القديسية (الكويت) :

« يتقدم مركز شباب القديسية بدولة الكويت التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمزيد من الشكر والتقدير لما أولبتموه من رعاية وتقدير بارسالكم المطبوعات ... وما تقدموه من هدايا أخرى من مجلات ومجلدات ومطبوعات ...

نتمنى مزيداً من المراجع والمطبوعات حتى يتمكن شبابنا من الاستفادة منها » .

\* جمعية النهوض بالدعوة الإسلامية (القاهرة) :

« يسرنا أن نحيط علم سعادتكم باستلامنا المعاجم ... وبهذه المناسبة ، نعبر لكم عن خالص شكرنا واعتزازنا وتقديرنا لجهوداتكم الرامية إلى تثبيت لغة القرآن واعلاء شأنها ، كما نشكر لكم جهودكم العلمية ومتاناتكم الرائعة والاخوة الفاذذ الذين ساهموا في ابراز المعنى وترجماتها ... »

\* الدكتور ليشر ، مدير أتفرا سابقاً ، (المانيا الغربية) :

« أشكركم على موافقاتي بمنشوراتكم الجديدة ، وقد توصلت الساعة بالعدد السادس عشر من مجلة (اللسان العربي) ...

انه بودي ان اطرح عليكم قضية ظلت تشغيل بالى منذ فترة طويلة ، الا وهي نشر اللغة العربية في اوروبا . ان الالمانيين كما تعلمون لديهم معاهد « جوته » من كل مكان ، كما تنتشر المراكز الامريكية والفرنسية في كافة ارجاء المعمور ، فلماذا لا تحرّك البلدان العربية اي ساكن في هذا المجال ؟

انه يوجد ، على سبيل المثال ، عدد هائل من كتب اللغة العربية يمكن ان يترجم الى اللغات الاوروبية حتى يكون في متناول جمهور غير من القراء »

ونحن اذ نعبر لكم عن جزيل شكرنا ، فانتا ترجو ان يطرد التعذّر بين « مكتب تنسيق التعرّيف في الوطن العربي » و « دار البلاغ العربية للنشر والتّرجمة والاتصال » ويتوّزع . والله ندعو أن يوفّتنا جميعاً لما فيه خير اللغة العربية وتقديرها ... »

\* جمعية البعث الثقافي بمكتناس (المغرب) :

« يشرفني ان ابلغكم تشكّرات الجمعية وتقديرها الفائق لحسن استجابتكم لطلّبها بتزويد خزانتها بوثائق ومعاجم مكتب تنسيق التعرّيف في الوطن العربي ، وتود من سعادتكم أن يستمر ارسال هذه الوثائق بانتظام تعميمها للافاده واطلاع رواد الجمعية على عطاءات واسهاميات المكتب في مجالات البحث والدراسة ... »

\* المركز التربوي للبحوث والابحاث (لبنان) :

« اثر عودة ممثل المركز التربوي لدى ندوة تاليف كتب تعليم العربية للناطقين باللغات (الآخر) : وبعد ما أبديتكم نحوهم من اهتمام وتقدير ، وبعد الجهود التي بذلتموها في سبيل اللغة العربية والناطقين بها ، نتقدم لشّخصكم بالشكر الجليل .

ونحن اذ نرجوكم ان تنقلوا شكرنا الى مساعدكم جميعاً ... يطيب لنا ان نعرب عن تقديرنا لما يقوم به مكتب تنسيق التعرّيف مؤكدين حرصنا على المتابرة في التعاون معكم في كل ما يعود بالخير على اللغة والثقافة العربيتين ... »

\* معهد رباط الخيرات الإسلامية (أندونيسيا) :

« يسعدني باسم مدير المؤسسة ان ابلغ الشّكر الجميل على اهتمامكم واهتمام المكتب بارسال الماجم

\* الدكتور عدنان محمد عوض (الأردن) :

«تحية عربية صادقة ابعثها اليكم من الاردن ، لتعلم اليكم في ارض المغرب العربي ، تلك الارض الخيرة التي طالما رفدت المشرق العربي باجل العلوم وأسمائها ، وها هي اليوم تؤكد هذا العطاء بتقديم مجلة «اللسان العربي» الى القاريء العربي اينما كان ، وكانت قبل مدة قد اطلقت على بعض اعدادها فاعجبت بكل كلمة جاءت فيها ، وقد علمت من بعض الزملاء ان مجلتكم الفراء قد اصدرت بعض المعاجم العلمية ، نعلم من كل هذا مدى الجهد والحرص على لفتنا الغربية ، من قبل اخوة لنا يعملون ويعملون على تقويم اللسان العربي وابعاده عن العبرات والاستفناه بكل وسيلة عن الانفاظ الدخيلة واستبدالها بكلمات عربية اصيلة ... »

\* الاستاذ صالح ابو دياك (جامعة باتنه - الجزائر) :  
«تحية مباركة من عند الله ابعث بها اليكم ، راجيا من الله ان يصلكم كتابي واثقكم وزملاؤكم على خير ما يرام ... »

سبق لي ان طلبت من سعادتكم مجلة «اللسان العربي» ، وقد تكررت ، فأرسلتم لي بعض الاعداد تضمنت دراسات ومعاجم ، جزاك الله كل خير ، وادامكم ذخرا لرجال العلم ، ونيرسا لطلابه ... »  
\* الاستاذ عادل على السكري (كلية اعداد المعلمين - السريان - المملكة العربية السعودية) :

«استلمت العددين الخامس عشر والسادس عشر فملحقاتها من مجلة اللسان العربي ، بالإضافة إلى معاجم المصطلحات العلمية الثانية ... وان اذ اسطر هذه الكلمة المتواضعة انا اعرب عن خالص شكري وتقديرى واحترامى لمبادرة مدير مكتب تشقيق التعریب في الوطن العربي ولجميع العاملين بهذا المكتب ، فقد يسرت مجلة «اللسان العربي» ، بما يعرض على صفحتها من بحوث ودراسات لغوية ، سبيل الاطلاع على كل ما يجد في مجالات اللغة والتعریب والدراسات اللغوية ... »

\* السيد محمد بن جدو (موريطانيا) :

«تحية طيبة واحتراما ، وبعيد : ثانًا طالب عربي بجامعة السوربون ، احضر رسالة للحصول على دكتوراه الدرجة الثالثة في التاريخ ، ومن بين

المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها سابقا او سأعتمد عليها مستقبلا...وأنا مهتم غاية الاهتمام بميدان الترجمة والتعریب ... ولقد أتعجبني كثيراً ما أطلعت عليه من منشوراتكم مثل المجلة ، والقواميس والمعاجم المتخصصة ، في نقل العلوم الصحيحة والطبيعة والاجتماعية وشرحها باللغة العربية الى جانب ترجمتها او تعریيفها ، والتعليق على الفوارق اللغوية والماهيم الاجتماعية المتباينة من افق الى آخر » .

\* السيد بشير العقة (سويسرا) :

« يشرفني أن أكتب إلى سعادتكم لأشكركم مخالما على إرسالكم لي بعض مجلدات مجلة (اللسان العربي) والنشرات الأخرى ... »

ان الفائدة التي تعود علينا كبيرة جداً بفضل هذه المجلدات والنشرات ، ولا يسعنا نحن أفراد أسرة الترجمة التحريرية والفوترة وأنا شخصياً ، إلا ان نقف اجلالاً واحتراماً أمام جهودكم الجبارية في خدمة الابحاث اللغوية ونشأة الترجمة والتعریب ، وإن نعرب عن شكرنا وتقديرنا لنتائج أعمالكم المشرفة »

\* السيد عبد الجبار - جامعة طهران - كلية الآداب والعلوم الإنسانية (ایران) :

« نشكر المسؤولين الكرام في هذه المؤسسة الثقافية النشطة على ما أرسلته لنا ، وأؤمننا أن تقديم وتنمية مكتباتنا لتعزيز النفع والعلم مع تحفيت وآكبار من صميم القلب » .

\* السيد محمد اجمل ايوب (الهند) :

« يسرني ويسعدني أن أحبط سعادتكم علياً بآئتي تلقيت قبل يومين جزءين من المجلد السادس عشر من مجلة (اللسان العربي) بعد طول انتظار وانتicipation ، ناقشت عليهما بنهم ، وخشيت أن تعمقني قراءتها عن اشعاركم باستلامهما تاريت ان اتعجل بكتابه هذه السطور السريعة ، وأرفع أطيب تحياتي وتنبيياتي وأشكر لفضيلتكم هذا الصنيع الذي تسدونه الى اعجمي بعيد عن ديار العربية ومرانك العربية ... »

\* الجنوبي جبريل سالم (السودان) :

« ... وقد اتاحت لي الظروف فرصة نادرة اذ مكتتب من الاطلاع على هذه المجلة القيمة والنادرة التي تسمع ، تحت اشراف سعادتكم الرشيدة ، الى

نائما يدل على بقاء الشم العريبي والنحوة العريبية  
هذا الانزان الحضاري في نكر واهتمام أهلها  
وستنتهي ... »

\* احمد خليل الغبى (الأردن) :

« شكرًا جزيلا على اهداكم الذي تقضيتم  
بارساله الى ... كانت هديتكم في محلها ، لائقة  
بجمالها ، قيمة بمحتوها ، عظيمة بعلوها ... نائما  
أحد المحبتين بالثقافة العلمية ، فكانت مجلتكم « اللسان  
العربي » من أروع ما لدى وقد أضفتها إلى القائمة  
الكبيرة في مكتبتي ... »

\* عبد الرحيم أبو يمن (الماتي الغريبة) :

« أبعث إلى شخصكم الكريم بهذه الرسالة وأنا  
اعلم بأن اشغالكم لا تسمح لكم بالرد على كل الرسائل  
التي ترد مكتبكم المؤرخ ، وأعلم في نفس الوقت بأنه  
لا يخلو أحد مكتبكم من القيام باليابسة عنكم بالرد على  
الرسائل التي تصل ، حيث أنني شخصيا أقدر ما  
تقومون به من جهود جباره وسهر طويل للحفظ على  
لغة القرآن وغريبة ما على بها من حوشى اللفظ وغريب  
الكلمات ، حتى تصبح نتية مائية ، فبارك الله جهودكم  
وسدد على طريق الحق والخير خطاكما ، وجزاكم الله  
والعاملين معكم عنًا خير جراء ... »

ان « اللسان العربي » هي المرجع الوحيد لى في  
اللغة وابحاثها ، فسأل الله أن يمد في عمرها حتى  
يعم نعمها المسلمين كافة ... »

خدمة وترقية اللغة العربية وجعلها في مصاف اللغات  
الجيدة .

ومن الاهداف السامية أيضا لهذه المجلة أنها  
تعمل على ترجمة المصطلحات العلمية من اللغات  
المعروفة إلى اللغة العربية مما يساعد على دفع عجلة  
تقدّم العلوم في العالم العربي في وقت أصبح العلم فيه  
هو الاداء الاولى والأخيرة في تقدم الامم والشعوب ..

\* السيد جورج عبيود (المدرسة العليا للمترجمين  
— باريس — 3) :

« لقد اطلعت مؤخرًا على نماذج من المعاجم  
المختصة التي قدمت بأصدارها في ميدان المعرفة  
المختلفة ولقد أعجبت بهذا العمل الضخم الذي من  
 شأنه أن يؤدي خدمات جليلة لكل أولئك الذين  
 يستخدمون اللغة العربية .

ان جهودكم في ميدان توحيد وثراء اللغة العربية  
تد كللت بالنجاح ... »

\* السيد علي حسن يوسف (البحرين) :

« نجحى فيكم روحكم العربية ودأبكم التضامن  
في سبيل تأسيس وتأكيد (لغة الضاد) وحمايتها التي  
تعنى حماية الإنسان العربي والتراكم العربي الذي  
هو جزء فاعل ومؤثر في مجرى التراث الإنساني كله ..  
ومع ذلك كانت مجلة « اللسان العربي » تعطر  
أنفاسنا بابحاثها الخصبة ، وذائقنا بلغتها الثرية  
ونكرها العربي الصميم .. وهذا إن دل على شيء